

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 117 @ عليهم ودخل في تاسع عشر المحرم فانقطع خلق كثير فأرسل الناصر إليهم مائتي جمل معها الماء والزاد فتلقوا من سلم ثم استقر أستاذارا سنة 723 وصار من أكبر الأمراء الناصرية ثم ولى الوزارة بعد صاحب أمين الدين في رمضان سنة 24 مضافة إلى الأستاذارية ثم خرج لكشف القلاع وروك المملكة الحلبية ثم أرسله إلى الاسكندرية في الفتنة التي وقعت بها في سنة 27 فسفك دماء كثيرة وصادر أهلها حتى كان جملة ما أحضره صحبته مائتي ألف دينار وستين ألف دينار ثم تنكر عليه الناصر وصرفه عن الوزارة في شوال سنة 729 واستمر أستاذارا وكان جوادا صبورا إلا أنه كان يأخذ الأموال بسبب الولاية والعزل ولكنه لم يصادر قط أحدا ولا جدد مظلمة وكان كلما توقف النائب أرغون عن إمضائه أمضاه هو وله مدرسة بدرب ملوخية وحج في آخر عمره فمات عائدا من الحج بعقبة أيلة سنة 730 .

2312 - مغلطاي البيسري أحد الأمراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات في جمادى الأولى سنة 707 .

2313 - مغلطاي الغزي نائب آياس كان جوادا عاقلا شجاعا عادلا مات سنة 741 .

2314 - مغلطاي الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة